

- 1 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِمَدِينَةِ بَابِلَ، هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِنَبُوخَذْرَاصَرَ،
- 2 وَكَانَ حِينَئِذٍ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا،
- 3 لِأَنَّ صِدْقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا حَبَسَهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَنبَأْتُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَأَنَذَا أَذْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُهَا؟
- 4 وَصِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا لَا يُفْلِتُ مِنْ يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَيُكَلِّمُهُ فَمَا لِفَمٍ وَعَيْنَاهُ تَرِيَانِ عَيْنَيْهِ،
- 5 وَيَسِيرُ بِصِدْقِيَّا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَفْتَقِدَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ حَارَبْتُمْ الْكَلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجَحُونَ».
- 6 فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً:
- 7 هُوَذَا حَمْمَيْلُ بْنُ شَلُومَ عَمِّكَ يَأْتِي إِلَيْكَ قَائِلًا: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَّاوُثَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَالِ لِلشَّرَاءِ».
- 8 فَجَاءَ إِلَيَّ حَمْمَيْلُ ابْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السَّجْنِ، وَقَالَ لِي: «اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَّاوُثَ الَّذِي فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ، وَلَكَ الْفِكَالُ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ».
- 9 فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَمْمَيْلِ ابْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَّاوُثَ، وَوَزَنْتُ لَهُ الْفِضَّةَ، سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ.
- 10 وَكَتَبْتُهُ فِي صَكِّ وَحَنَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهُودًا، وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمَوَازِينَ.
- 11 وَأَخَذْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ الْمُخْتَوِّمَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ وَالْمَقْتُوخِ.
- 12 وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ لِيَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَمْمَيْلِ ابْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمَضَوْا صَكَّ الشَّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السَّجْنِ.
- 13 وَأَوْصَيْتُ يَارُوخَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا:
- 14 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصِّكَّيْنِ، صَكَّ الشَّرَاءِ هَذَا الْمُخْتَوِّمَ، وَالصَّكَّ الْمَقْتُوخَ هَذَا، وَاجْعَلُهُمَا فِي إِنَاءٍ مِنْ حَزْفٍ لِكَيْ يَبْقِيَا أَيَّامًا كَثِيرَةً.
- 15 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَسْتَنْزِرُونَ بَعْدَ بَيُوتًا وَحُقُولًا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ».
- 16 ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكِّ الشَّرَاءِ لِيَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا قَائِلًا:
- 17 «أَه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَبِذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا يَغْسُرُ عَلَيْكَ شَيْءٌ.
- 18 صَانِعِ الْإِحْسَانَ لِلْأُلُوفِ، وَمُجَازِي دَنْبِ الْآبَاءِ فِي حِضْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
- 19 عَظِيمِ فِي الْمَشُورَةِ، وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ، الَّذِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ طُرُقِ بَنِي آدَمَ لِنُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طُرُقِهِ، وَحَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ.
- 20 الَّذِي جَعَلَتْ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ، وَجَعَلَتْ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ،
- 21 وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ، وَبِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ،
- 22 وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَقْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.
- 23 فَأَتَوْا وَامْتَلَكُوهَا، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ، وَلَا سَارُوا فِي شَرِيعَتِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ، فَأَوْقَعْتَ بِهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.

سفر ارميا

24 ها المتارس! قد اتوا إلى المدينة ليأخذوها، وقد دُفعت المدينة ليد الكلدانيين الذين يحاربونها بسبب السيف والجوع والوباء، وما تكلمت به فقد حدثت، وما أنت ناظرٌ.

25 وقد قلت أنت لي أيها السيد الرب: استر نفسك الحقل بفضة وأسهد شهودًا، وقد دُفعت المدينة ليد الكلدانيين.»

26 ثم صارت كلمة الرب إلى إرميا قائلةً:

27 «هأنذا الرب إله كل ذي جسد. هل يعسر علي أمر ما؟»

28 لذلك هكذا قال الرب: هأنذا أدفع هذه المدينة ليد الكلدانيين وليد نبوخذ نصر ملك بابل فيأخذها.

29 فيأتي الكلدانيون الذين يحاربون هذه المدينة، فيشعلون هذه المدينة بالنار، ويحرقونها والبيوت التي بحروا على سطوحها للبعل وسكبوا سكايب لآلهة أخرى ليغيظوني.

30 لأن بني إسرائيل وبني يهوذا إنما صنعوا الشر في عيني منذ صباهم. لأن بني إسرائيل إنما أعاضوني بعمل أيديهم، يقول الرب.

31 لأن هذه المدينة قد صارت لي لعصيبي ولعيني من اليوم الذي فيه بنوها إلى هذا اليوم، لأنزرها من أمام وجهي

32 من أجل كل شر بني إسرائيل وبني يهوذا الذي عملوه ليغيظوني به، هم وملوكهم وروساؤهم وكهننتهم وأنبياؤهم ورجال يهوذا وسكان أورشليم.

33 وقد حولوا لي العفا لا الوجه. وقد علمتهم مبكرًا ومعلمًا، ولكنهم لم يسمعوا ليقتلوا أدبًا.

34 بل وضعوا مكرهاتهم في البيت الذي دعي باسمي، لينجسوه.

35 وبنوا المرتفعات للبعل التي في وادي ابن هئوم، ليحيزوا بنيهم وبناتهم في النار لمولك، الأمر الذي لم أوصهم به، ولا صعد على قلبي، ليغملوا هذا الرجس، ليجعلوا يهوذا يخطئ.

36 «والآن لذلك هكذا قال الرب إله إسرائيل عن هذه المدينة التي تقولون إنها قد دُفعت ليد ملك بابل بالسيف والجوع والوباء:

37 هأنذا أجمعهم من كل الأراضي التي طردتهم إليها بعصيبي وعيني وبسخط عظيم، وأرُدُّهم إلى هذا الموضع، وأسكنهم آمينين.

38 ويكونون لي شعبًا وأنا أكون لهم إلهًا.

39 وأعطيتهم قلبًا واحدًا وطريقًا واحدًا ليخافوني كل الأيام، لخيرهم وخير أولادهم بعدهم.

40 وأقطع لهم عهدًا أبديًا أنني لا أرجع عنهم لأحسن إليهم، وأجعل مخافتي في قلوبهم فلا يحيدون عني.

41 وأفرح بهم لأحسن إليهم، وأغرسهم في هذه الأرض بالأمانة بكل قلبي وبكل نفسي.

42 لأنه هكذا قال الرب: كما جلبت على هذا الشعب كل هذا الشر العظيم، هكذا أجلب أنا عليهم كل الخير الذي تكلمت به إليهم.

43 فتستري الحقول في هذه الأرض التي تقولون إنها حربة بلا إنسان وبلا حيوان، وقد دُفعت ليد الكلدانيين.

44 يسترون الحقول بفضة، ويكثبون ذلك في صكوك، ويختمون ويشهدون شهودًا في أرض بنيامين وحوالي أورشليم، وفي مدن يهوذا ومدن الجبل ومدن السهل ومدن الجنوب، لأني أرُدُّ سبيهم، يقول الرب.»